

الإطار العام
للدراسة



الإطار العام
للدراسة



الإشكالية:

يطمح المجتمع الإنساني إلى تحقيق العديد من الأهداف السامية و التي لا تكون إلا بتكوين فرد صالح صحيح القوام معاني جسميا و عقليا و نفسيا حتى يتسنى له المشاركة في بناء مجتمعه ووطنه، لكن دائما هناك معوقات كثيرة تقوم أمام مبتغيات المجتمع و طموحاته في التطور نحو الطريق الأمثل المراد بلوغه بحيث يتأثر الفرد بالعديد من العوائق و المشاكل التي تحول دون تحقيق الهدف المنشود، فهو يؤثر من جهة و يتأثر من جهة أخرى. فقد لا نجد تفسيراً لها نلاحظه من وجود أمراض و إعاقات وعاهات مثلا صعوبات التعلم التي أصبحت تعكر صفوا الحياة الاجتماعية، وتأثر على الحياة اليومية للأسر التي توجد بها هذه الحالات التي لامناس منها و يعتبر النشاط الرياضي من أحسن الطرق اجتماعيا والتي يلجأ لها الفرد مثلا ملئ الفراغ في حياته و تفرغ المكبوتات و تعلم بعض المهارات مثل التركيز و الإدراك و الانتباه، فهو نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة و متكاملة من النواحي الوجدانية و الاجتماعية و البدنية و العقلية عن طريق برامج مخصصة و مجالات رياضية متعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي لما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم و ينطلق من الأسس العامة لسياسة التعليمية.

و من خلال ما سبق تواجهنا مشكلة على النحو التالي:

- هل للأنشطة الرياضية المكيفة دور في تنمية بعض القدرات العقلية لدى فئة ذوي صعوبات التعلم؟
ويندرج ضمن هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية:
- هل للأنشطة الرياضية المكيفة دور في تحسين مهارة الانتباه لدى فئة ذوي صعوبات التعلم؟
- هل للأنشطة الرياضية المكيفة دور في تنمية مهارة الإدراك لدى فئة ذوي صعوبات التعلم؟
- هل للأنشطة الرياضية المكيفة دور في تنمية مهارة الذكاء لدى فئة ذوي صعوبات التعلم؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

للأنشطة الرياضية المكيفة دور في تنمية بعض القدرات العقلية لدى فئة ذوي صعوبات التعلم.

الفرضيات الجزئية:

- . للأنشطة الرياضية المكيفة دور في تحسين مهارة الانتباه لدى فئة ذوي صعوبات التعلم.
- . للأنشطة الرياضية المكيفة دور في تنمية مهارة الإدراك لدى فئة ذوي صعوبات التعلم
- . للأنشطة الرياضية المكيفة دور في تنمية مهارة الذكاء لدى فئة ذوي صعوبات التعلم



الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة

أهمية البحث:

الأهمية العلمية:

- تكمن الأهمية العلمية لهذا البحث لتكوين مربين و مشرفين رياضيين في تدريب ذوي صعوبات التعلم والاطلاع على المناهج العصرية الحديثة في هذا المجال و بالإضافة إلى لفت الانتباه إلى فائدة التكنولوجيا و تعميم العمل بها في إطار الاستفادة الكاملة منها
- إبراز الدور المهم الذي يؤديه النشاط البدني الرياضي المكيف على مستويات هذه الفئة من ناحية تنمية مهارات الإدراك و التركيز و الانتباه.
- معرفة التغيرات أو الآثار الإيجابية للممارسة الرياضية على الجوانب النفسية و العقلية و الاجتماعية لهذه الفئة.

الأهمية العملية:

- لفت انتباه المسؤولين نقص المراكز و النشاطات التي من خلالها يمكن معالجة و محاربة مثل هذه الظواهر و الحالات المشابهة.
- كيفية التصدي أو الوقاية من حدوث هذه الظواهر في الأسر و المجتمع.
- إبراز واقع الأنشطة الرياضية المكيفة الخاصة بهذه الفئة " ذوي صعوبات التعلم "
- التطلع إلى خلق أو تصميم مخطط و برامج مستقبلية، تتناسب مع القدرات العقلية و الجسمية و النفسية لذوي صعوبات التعلم.

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- ملاحظة بوجود هذه الفئة في المجتمع وانتشارها بصورة كبيرة مما أثار فضولي لمعرفة أسبابها.
- الرغبة في تسليط الضوء على هذه الفئة التعريف بها وأعراضها و السبب وراء انتشارها
- بما أن الطفل سيكون رجل المستقبل وأي ظل في حياته سينعكس مباشرة على شخصية المستقبلية و على المجتمع لهذا وقع اختيار الباحثة على هذا الموضوع دون غيره.
- إيماني القوي بضرورة معالجة هذه الفئة من خلال توفير الظروف المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية

أسباب موضوعية:

- نظرا لنقص التوجيه و الوعي الاجتماعي سواء عند الأسرة أو المسؤولين في هذا المجال
- ارتفاع نسبة هذه الحالات في المجتمع.
- إبراز أهمية النشاط البدني الرياضي ودوره على مستوى فئة ذوي صعوبات التعلم في تحطي بعض المشاكل التي تتركها الإعاقة على الشخصية
- قابلية الموضوع للدراسة و المناقشة من جميع جوانبه



أهداف البحث:

- تعتبر حالات ،صعوبات التعلم من الظواهر أو العاهات الاجتماعية و التي تكون عواقبها متفاقمة على المجتمع و الأسرة خاصة سواء على الصعيد الاقتصادي للأسرة أو المعنوي و هذا الهاجس أصبح مصدر تخوف للمجتمع و من خلال هذا البحث حاولت إن أهداف إلى معالجة هذه النقاط التالية:
- معرفة الدور الذي يؤديه ممارسة النشاط البدني الرياضي على مستوى هذه الفئة
- السبل و الطرق المنشودة في التصدي و محاربة هذه الحالات.
- معرفة الصعوبات التي توجهها اسر ذوي صعوبات التعلم من اجل رسم مستقبل أبنائهم
- إعطاء صورة واضحة على تأثير ممارسة النشاط الرياضي الايجابي على كل الجوانب النفسية الاجتماعية العقلية و التربوية لدى ذوي صعوبات التعلم.

تحديد المفاهيم و المصطلحات:

النشاط: هو الخفة و السرعة و الإخلاص في العمل¹

النشاط: هو النشاط، القوة، حيوية²

تعريف الإجرائي: النشاط هو الحركة و الحيوية في الحياة اليومية للفرد.

النشاط البدني الرياضي: هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة، و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق، من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية، و ذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني، الذي اختبر بهدف تحقيق هذه المهام³

. ويعرف "أمينأنور الخولي" النشاط الرياضي على انه وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يمر من خلالها إتباع حاجيات الفرد و دوافعه و ذلك من خلال تهيئة المرافق التي يتلقاها الفرد في حياته.

. ويعرفها "CLARK .W.HETHEVINCTOM" انه ذلك الجانب من التربية الذي يهتم في المقام الأول بتنظيم و قيادة الفرد من خلال أنشطة العضلات لاكتساب التنمية و التكوين من المستويات الاجتماعية و الصحية و إقامة الظروف الملائمة كنمو الطبيعي و يرتبط ذلك بقيادة تلك الأنشطة من اجل استمرار العمليات التربوية دون معوقات لها.

¹أمل عبد العزيز: الأداء القاموس العربي الشامل عربي الهيئة الأبحاث و الترجمة بدار الراتب الجامعية ط1997، ص595.

²يوسف محمد رضا: الكامل الوسيط، مكتبة لبنان ناشرون، طبعة جديدة دس، ص65.

³زيوش احمد: دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، معهد التربية البدنية والرياضة سيدي عبد الله تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي+جامعة الجزائر رسالة ماجستير، 2009، 2008، ص28



الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة

تعريف الإجرائي: النشاط البدني الرياضي هو عبارة من اجل تحقيق غاية معينة.

تعريف النشاط البدني الرياضي المكيف:

. تعريف حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات: يعني الرياضات و الألعاب و البرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين و في حدود قدراتهم . تعريف ستور (STOR) نعي به كل الحركات و التمرينات و كل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية، العقلية، وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى¹

التعريف الإجرائي: النشاط البدني الرياضي المكيف هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة و التمرينات الرياضية المتنوعة و المتعددة الموجودة داخل المراكز البيداغوجية الخاصة و هي تشمل الألعاب و التمرينات الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها لكي تلائم حالات الإعاقة تحسب نوعها و شدتها وطبيعتها، وتتلائم مع قدراتهم البدنية و العقلية و الاجتماعية و النفسية.

صعوبات التعلم: يمكن تعريف صعوبات التعلم على أنها مجموعة متغايرة من الاضطرابات النابعة من داخل الفرد التي يفترض أنها تعود إلى خلل وظيفي في الجهاز المركزي تتجلى على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب و توظيف المهارات اللفظية و الفكرية في حياة الفرد و تكون مرتبطة بمشكلات في التنظيم الذاتي و التفاعل الاجتماعي وقد تتوافق بما يعد سببا من إعاقات حسية أو عقلية أو انفعالية أو اجتماعية ومن مؤثرات خارجية كالاختلافات الثقافية أو التعليم غير الملائم².

التعريف الإجرائي: هم فئة من ذوي الإحتياجات الخاصة الذين لديهم صعوبات سواءا نمائية أو أكاديمية نمائية كالإنتباه والذكاء والأكاديمية كالتعبير و الكتابة.

تعريف القدرات العقلية:

القدرة: ABILITY:

هي المعرفة أو المهارة الحاضرة. ما يمكن إثباته منها بالأداء أو الاختبار: مثل ركوب الدراجة أو تسميع قصيدة، حالة كون المرء تتوفر لديه إمكانيات الاستجابة للاختبار أو القيام بالمهمة.

¹ كريم جاب الله: النشاط البدني الرياضي المكيف و تأثيره على الأطفال المتخلفين عقليا، معهد العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم العلوم وتقنيات

النشاطات ص7 البدنية و الرياضية تخصص نشاط لدى مكيف الجلفة، مذكرة ماستر 20132012

² صالح الراشد، محمد العبد الغفور، البعد الأخلاقي و الاجتماعي لمشكلة صعوبات التعلم، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر دولي بصعوبات التعلم، الرياضي

دط، 2006، ص02



الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة

تعريف القدرة لغة: القدرة من قدر و مقدرة وقدارة و قدورا و قدر أنا وقدارا و قدرا على الشيء، قوي عليه . قدرا على الشيء اقتدر وجمع وامسكه واليه عظمه.

تعريف القدرة اصطلاحا: القدرة عبارة عن قوة متوفرة فعلا لدى الشخص، تمكنه من أداء فعل معين سواء كان نشاطا حركيا أو عقليا و سواء كانت هذه القوة تتوفر بالمران أو التربية أو نتيجة لعوامل فطرية أو مكتسبة.¹
التعريف الإجرائي: القدرة هي مقدرة أو استطاعة الفرد من خلال إمكاناته المتوفرة من أداء فعل أو نشاط معين.
الانتباه: الانتباه هو من العمليات المعرفية التي تعددت وتباينت وجوهات النظر التي اهتمت لها حيث يذكر جيلفورد أن الانتباه هو عملية معرفية بواسطتها انتقاء المثيرات التي يلاحظها الفرد أو يكون مستعدا لملاحظتها عن بقية المثيرات الأخرى.²

التعريف الإجرائي: الانتباه و هو التفطن للشيء و يكون الشخص نبه أي متنبه و مستعدا لما يدور أو يجري حوله.

الإدراك: يعرف الإدراك بأنه عملية نفسية تسهم في الوصول إلى المعنى من خلال الحواس، و تعتبر حواس الإنسان أدوات الإدراك، ويرتبط الإدراك بالحاسة التي يستخدمها في إدراك المثير.³
التعريف الإجرائي: الإدراك هو عبارة عن معرفة الشيء وإدراكه عن طريق حواس الفرد.
الذكاء: يعني فطنة الفرد وحسن تصرفه في المواقف المختلفة التي يتعرض لها في حياته و حكمته وبديته نحو ذلك⁴
التعريف الإجرائي: هو حسن التصرف في إيجاد الحلول المناسبة في المواقف الصعبة.

الدراسات السابقة:

يشير احد الباحثين إلأن العلم في جوهره مسألة تعاونية، ويقصد بذلك أن كل عالم ينبغي أن يتعاون مع الآخرين من اجل كشف الواقع، وإذا كان العالم متأكد من شيء ما فهو من أن عمله يتضمن خطأ ما ، يقوم بتصحيحه عالم آخر في وقت ما، و العلماء ينظرون إلى بعضهم كعمال متعاونين ونادرا ما يعتبرون أنفسهم

1 نضال حمدان سالم شراب: دراسة بعض القدرات العقلية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية رسالة ماجستير، كلية التربية قسم علم النفس الجامعة الإسلامية، غزة، 2007، صص 19.20

2 ناجي محمد قاسم، علم النفس التعليمي، كلية التربية، دط، جامعة الإسكندرية، 2007، ص. 43

3 عصام جدوع: صعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الطبعة العربية، عمان، الأردن، 2007، ص. 81.

4 إبراهيم وجيه محمود: القدرات العقلية، دار المعارف، دط، دب، 1985، ص 103.



الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة

متنافسين¹ فإذا قبلت هذه العبارة على ماهية عليه ، فان بحثي ينبغي أن يتضمن دراسة البحوث الأخرى التي تمت في هذا المضمار، لماذا؟

لان البحث العلمي لا يبدأ من الصغر، فهو حلقة من سلسلة تسبقه حلقات و تلحقه حلقات،لأنه مساهمة تضاف إلى المساهمات العلمية الأخرى، تحت ضوء هذه الأفكار بدا لي مفيدا أن اخصص جانبا للدراسات السابقة حول هذا الموضوع، حيث قمت بمسح بعض المكتبات الجزائرية منها المكتبات الجامعية في المسيلة و الجلفة

ولم أوفق في الحصول على دراسات سابقة تعالج الموضوع بنفس المتغيرات التي اعتمدها ولكن تمكنت من بعض الدراسات المشابهة و التي تدرس الموضوع من احد متغيراته.

فالنسبة للدراسات التي تعرضت للموضوع من الجانب النشاط البدني المكيف يمكن تلخيصها او تلخيص نتائجها فيما يلي:

الدراسة الأولى: دراسة احمد بوسكرة"2002/2001م" دراسة النشاط البدني الرياضي المكيف لدى الأطفال المتخلفين عقليا بالمراكز النفسية التربوية، دراسة عن الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط من 9-12 سنة، احمد بوسكرة رسالة دكتوراه سنة 2002.2001م، بقسم التربية البدنية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الجزائر، غير منشورة ولقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر النشاط البدني الرياضي المكيف لدى الأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا بالمراكز النفسية التربوية السن من 09-12 سنة، و بحثت في الأهداف التالية:

1. معرفة الأنشطة الرياضية التي يفضلها الأطفال المتخلفون عقليا.
2. تحديد مكانة النشاط البدني الرياضي المكيف من بين الأنشطة الترويجية.
3. معرفة الفروق الموجودة بين الأطفال الممارسين و غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي . المكيف من حيث النمو في المجال الحسي الحركي.
4. معرفة الفروق الموجودة بين الأطفال الممارسين و غير الممارسين للنشاط البدني المكيف من حيث النمو في المجال الاجتماعي العاطفي.

نتائج الدراسة:

. اعتماد المراكز النفسية التربوية في رعاية الأطفال المتخلفين عقليا على مربين ذوي مستوى نمائي .، حيث نجد معظم هؤلاء المربين ليس لديهم فكرة واضحة في كثير من المسائل المتعلقة بجوهر و مضمون تعليم و تدريب هؤلاء الأطفال على التصرفات الاستقلالية و التأهيل المهني.

1-malcom .arnoule : fundamontale of scientific methad in psychology.w.c brown ,20m ed,Dubuque in wa,1972,P 8



الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة

. كل المراكز النفسية التربوية تعتمد في تعليم أطفالها على برنامج علمي مسطر من طرف أخصائيين اجتماعيين ونفسانيين يستمد مبادئه وأساسه من العلوم المتصلة بالتربية الخاصة كعلم النفس الإكلينيكي سيكولوجيا الأطفال غير العاديين حيث نجد أن البرنامج المعتمد يحضر على مستوى المركز من طرف المرين والإداريين الذين يفتقرون إلى النجاح الوسائل و الطرق العلمية المتبعة في هذا المجال.

. افتقار المراكز النفسية التربوية للأخصائيين في علم النشاط البدني الرياضي أو المكيف بصفة عامة.

الدراسة الثانية: قام بهذه الدراسة كل من شويطة عيسى، شعبان بولنوار، دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا، مذكرة ماستر، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2015/2014 التساؤل كان كالتالي، هل للنشاط البدني المكيف دور في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا.

عينة الدراسة متمثلة في 12 مربي

أداة الدراسة، الاستبيان.

أهداف الدراسة، الكشف عن مدى تحقيق النشاط البدني الرياضي المكيف في المساعدة على تكيف الطفل المتخلف عقليا داخل محيطه الاجتماعي.

التعرف بمدى أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف وعلاقته في تعزيز مطالب التكيف الاجتماعي.

الدراسة الثالثة:

دراسة حربي سليم بعنوان >> ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركيا

دراسة ميدانية لنوادي كرة السلة على الكراسي المتحركة بالجزائر العاصمة. مذكرة (رسالة) ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله . زلزلة. جامعة الجزائر 2007

2008. كان التساؤل كالتالي: هل هناك علاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و مستوى تقدير الذات لدى المعوقين حركيا؟

عينة الدراسة المعاقين حركيا إعاقة حركية سفلى عددهم 80 معاق.

أداة الدراسة استمارة معلومات.

أهداف الدراسة إبراز مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي المكيف في تحسين نظرة المعاق حركيا لنفسه و تقييمه لها بالتالي إثبات وجود علاقة بين ممارسة هذا النشاط ومستوى تقدير الذات

. الكشف عن أهمية التعويض بالممارسة الرياضية كفتحة المعوقين حركيا ودور ذلك في تخطي بعض المشاكل التي تتركها الإعاقة على الشخصية ، واستغلال القدرات و الإمكانيات للرفع من درجة ثقة هذا الأخير في نفسه



الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة

نتائج الدراسة: بعد التحقق من صحة الفرضيات التجريبية المقترحة في بداية الدراسة نستطيع القول بان الفرضية العامة و التي تقول توجد علاقة ارتباطية بين ممارسة المعوقين حركيا للنشاط البدني و الرياضي المكيف ودرجة تقدير الذات، فالممارسين لهم مستوى مرتفع لتقدير الذات مقارنة بتغير الممارسين قد تحققت.

الدراسة الرابعة:

دراسة التي قام بها رواب عمار بعنوان " تحليل العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و تقبل الإعاقة في محيط رياضي جزائري . لذوي الاحتياجات الخاصة".

التساؤل >> العلاقة الارتباطية بين تقبل الإعاقة للممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف في المجتمع الجزائري؟ رسالة دكتوراه، معهد التربية البدنية و الرياضية ، بسيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2006. 2007. عينة البحث: تم اختيار 100 ممارس للنشاط الرياضي المكيف لذوي الاحتياجات الخاصة من فئتين أداة جمع المعلومات: تم استعمال الاستبيان

الهدف من الدراسة:

هناك عاملين يحددان الهدف من البحث هما، الدافع العلمي و الدافع العملي.

أ/ الدافع العلمي: يهدف لاختبار نظرية ادلر adler للتحليل النفسي كخلفية نظرية تتمثل في الشعور بالقصور العضوي

ب/ الدافع العملي: انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية و هي عبارة عن حلول المشكلة أو ظاهرة نفسية اجتماعية و ذلك للاستفادة المباشرة من هذه الحلول في خدمة أفراد المجتمع و فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة و للتعرف على المشكلات و كيفية صياغة الحلول الايجابية و هذا عن طريق المعرفة العلمية و العملية.

نتائج الدراسة: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تقبل الإعاقة للممارسين لنشاط البدني الرياضي المكيف.

. أصل الإعاقة (إما وراثية ، أو مكتسبة) لا تأثر على الدرجات تقبل الإعاقة لفئة المكفوفين . ممارسة النشاط البدني المكيف اثر تأثير ايجابيا بالدرجة الأولى على تقبل الإعاقة للفئتين من ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا و المكفوفين.

بعض الدراسات السابقة الخاصة بذوي صعوبات التعلم:

. الدراسة الأولى:

دراسة جنات بنت عبد اللطيف بن عبد الله القبطان تحت عنوان >> بعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير في التربية، الإرشاد النفسي، كلية الآداب و العلوم، قسم التربية و الدراسات الإنسانية، سلطنة عمان، جامعة نزوى، 2010. 2011



الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة

تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

- . ما أكثر الاضطرابات النفسية انتشارا لدى طلاب صعوبات التعلم من حيث النوع و الدرجة كلصفوف: (الخامس و السادس و السابع و الثامن) في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟
- . هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في حدة الاضطرابات النفسية: القلق، و الاكتئاب، و المخاوف المرضية تبعا لمتغير النوع (الجنس)، و المرحلة التعليمية، و المنطقة السكنية؟
- عينة الدراسة: تكونت من عينة الدراسة من طلبة الصفوف الخامس، و السادس، و السابع، و الثامن في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تم اختبار 31 طالبا و طالبة من ذوي صعوبات التعلم.
- أداة الدراسة استعملت المقياس.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

1. الاضطرابات النفسية الأكثر انتشارا لدى الطلبة ذو صعوبات التعلم في الصفوف (الخامس و السادس و السابع و الثامن) من التعليم الأساسي من حيث النوع و الدرجة
2. دلالة الفروق الإحصائية في حدة الاضطرابات النفسية القلق و الاكتئاب و المخاوف المرضية وفق متغير النوع (الجنس) و المرحلة التعليمية و المنطقة السكنية.

نتائج الدراسة:

تعزو الباحثة الدراسة الحالية إلى اهتمام المعلمين المختصين بهذه الفئة من ذوي صعوبات التعلم، من خلال تنمية مهاراتهم و أدائهم التعليمي بإشراكهم في مختلف الأنشطة و البرامج التعليمية المتخصصة لتعزيز القدرات التي يمتلكونها، و بدمجهم مع الأقران عند تنفيذ معظم الأنشطة الصفية و اللاصفية مما يجعلهم غير قلقين سواء داخل البيئة المدرسية و خارجها.

الدراسة الثانية:

قام بها أو قامت بها بشقة سماح ، المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية، رسالة ماجستير في علم النفس، تخصص إرشاد نفسي مدرسي، جامعة الحاج لخضر . باتنة، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، قسم علم النفس و علم التربية، 2008، 2007

التساؤل المطروح تلخص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- . ماهي صعوبات التعلم الأكاديمية في القراءة و الكتابة و الرياضيات الأكثر انتشارا لدى تلاميذ التعليم الابتدائي؟
- . ماهي المشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية من تلاميذ التعليم الابتدائي؟



الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة

عينة الدراسة: تم اختيار عينة البحث من 10 مدارس من مدن باتنة، اسمول و اريس.

أداة الدراسة:

. هي الاستبيان (استبيان صعوبات التعلم الأكاديمية).

أهداف الدراسة:

. التعرف على صعوبات التعلم الأكاديمية السائدة بين تلاميذ التعليم الابتدائي ببعض مدارس ولاية باتنة

. التعرف على المشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية

. التعرف على الفروق بين الجنسين في صعوبات التعلم الأكاديمية.

نتائج الدراسة: يمكن الإشارة إليه كنتيجة عامة.

. أن عموم الدراسات السابقة قصرت اهتمامها على نسبة انتشار ظاهرة صعوبات التعلم دون التركيز على الفروق

بين الجنسين في هذه الظاهرة فجاءت هذه الدراسة كمحاولة لتقصي هذه الفروق.

أن عموم الدراسات السابقة اكتفت بالتعرف أو التشخيص ولم تعين الحاجات الإرشادية لهذه الفئة من

التلاميذ. فجاءت هذه الدراسة كمحاولة متواضعة لتدارك هذا الفراغ إذ أبرزتأهم الحاجات الإرشادية لعينة الدراسة

انطلاقاً من جانب الأكاديمي، الجانب السلوكي.

الدراسة الثالثة:

دراسة عماد رمضان محمد شبير، اثر إستراتيجية حل المشكلات في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى

طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير في المناهج و طرق التدريس، كلية التربية، جامعة

الأزهر، غزة، 2011م، 1432هـ كان التساؤل كالتالي ما اثر إستراتيجية حل المشكلات في علاج صعوبات تعلم

الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة خان يونس؟.

عينة الدراسة: كونت من 613 طالبا و طالبة من الصف الثامن الأساسي.

أهداف الدراسة:

. التعرف على صعوبات تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة خان يونس. كما يقسها

الاختبار.

. الكشف عما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات طلبة

المجموعة التجريبية و أقرانهم طلبة المجموعة الضابطة في اختبار صعوبات تعلم الرياضيات.

. الكشف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات

طلبة المجموعة التجريبية في اختبار صعوبات تعلم الرياضيات تعزى لمتغير الجنس.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. إن جميع فقرات الاختبار التشخيصي بوحدة حساب المثلثات تشكل صعوبة تعلم لدى الطلبة عدا فقرة واحدة



الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة

2. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستراتيجية حل المشكلات، و أقرانهم طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار صعوبات تعلم الرياضيات البعدي و لصالح طلبة المجموعة التجريبية.
3. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستراتيجية حل المشكلات و أقرانهم طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بإستراتيجية حل المشكلات في اختبار صعوبات تعلم الرياضيات في تطبيق البعدي . تعزى لمتغير الجنس و لصالح الذكور.

الدراسة الرابعة:

أجرت هذه الدراسة مرابطي ربيعة، بعض العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب آراء المعلمين، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية و الاطفونيا جامعة منتوري، قسنطينة، 2010، 2011

كان التساؤل كمايلي: إلأي عوامل يرجع معلمو المرحلة الابتدائية صعوبات التعلم لدى التلاميذ؟

عينة الدراسة: تضمنت عينة الدراسة 25 معلما و معلمة للتعليم الابتدائي.

أهداف الدراسة: منها: محاولة الكشف عن العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

أداة الدراسة: الأداة المستعملة في هذه الدراسة هي الاستمارة

نتائج الدراسة: النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث تتوافق بشكل ما مع النتائج التي توصلت إليها دراسات سابقة في صعوبات التعلم (دراسة لنور الشرقاوي . حول دراسة بعض العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت، دراسة سيف الدين عبدون حول التعرف على العلاقة بين صعوبات التعلم و عوامل عز و أسباب هذه الصعوبات في المرحلة الابتدائية بالأزهر، حيث أكدت هذه الدراسات أن صعوبات التعلم ترجع إلى عوامل داخلية متعلقة بالتلميذ وعوامل خارجية متعلقة بالمناخ البيداغوجي.

أما بالنسبة للدراسات الأجنبية التي تطرقت لهذا الموضوع :

. الدراسة الأولى:

في دراسة قام بها ماييلر (maylor, 1993) استهدفت معرفة ماهية الخدمات التي تقدم للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وما يواجهه المعلم من مشكلات في التعامل معهم، و توصلت الدراسة إلى بعض العوامل التي تسهم في



الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة

تحسين تعليم طلبة ذوي صعوبات التعلم، ومنها ضرورة تقليل حجم طلبة الصف، وتقليل عدد الطلبة من ذوي صعوبات التعلم داخل الصف العادي، وتحسين ظروف العمل و تطوير أساليب واستراتيجيات التعلم، و العمل على حل مشكلة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتحسين عملية التواصل بين المعلمين و الآباء، وكذلك العمل على نمو الطفل بشكل متكامل، ثم توافر قدركافي ومناسب من الكتب و المناهج المدرسية و المقررات الدراسية، إدخال ما يلزم من تعديلات عليها، وأخيرا زيادة الوقت المخصص لتعاون معلم الطلبة ذوي صعوبات التعلم مع زملائه من المعلمين العاديين.

الدراسة الثانية:

دراسة أجرتها "لويد" (loiyed1995) هدفت إلى دراسة وجهات نظر الطلاب حول التعليم و مشاكل السلوك، هل يستطيع المعلمون مساعدتهم في حل مشكلاتهم التعليمية والسلوكية، أو زيادة مشاكلهم، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبا يعانون من صعوبات متوسطة ملتحقين بغرف المصادر، وتم استخدام المقابلات كأداة

جمع البيانات،وقد أشارت النتائج إلأأنالتأثير الرئيس في الطلاب كان يتمثل في أداء المعلمين الذي من الممكن أن يزيد من مشاكل الطلبة التعليمية، أما بالنسبة للخدمات المقدمة في غرف المصادر فكانت ذات اثر ايجابي على تقدمهم التعليمي:

الدراسة الثالثة:

و في دراسة قام بها جوتليب والتر (gottlieb and alter1997) بجامعة نيويورك لدراسة تأثير الزيادات في حجم الجم وعات التعليمية في غرف المصادر، وخدمات الطلبة في المدارس العامة بمدينة نيويورك عن طريق فحص الزيادات في (45) مدرسة أساسية، ومتوسطة،وثانوية، وتمت مقابلة الآباء و المعلمين و المديرين، ووزعت عليهم استبيان لجمع المعلومات عن مستوى الخدمات،واثر زيادة عدد المتعلمين في مستوى الخدمات، وأشارت النتائج إلأن معلمي غرف المصادر أشارواإلى تمتع الخدمات المقدمة في غرف المصادر بمستوى فعال، وان الزيادة في حجم المجموعات التعليمية يضعف من قابليتهم في مساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الدراسة الرابعة:

كما هدفت الدراسة التي أجرتها "وينر" (weiner1999) لتقييم مدى فاعلية غرف مصادر التعلم للطلاب ذوي صعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة من(522) طالبا يدرسون في (62) غرفة من غرف مصادر التعلم موزعة على(13) مدرسة ابتدائية في مختلف مناطق ولاية ويسكونسن التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن غرف مصادر التعلم كانت فاعلة في تحسين المستوى الأكاديمي لمعظم الطلاب الذين يتم حالتهم على غرف مصادر التعلم

تحليل ومناقشة الدراسات السابقة:



الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة

يمكن أن الدراسات التي عرضت باختصار عاجلت موضوع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و الدور الذي يؤديه على الكثير من أنواع الإعاقات بالإضافة إلى الدراسات التي تطرقت إلى دراسة فئة ذوي صعوبات التعلم فان من وجهة نظرنا. انطلقن من محاولة لتحديد المفاهيم ومن ثم البحث عن مؤثرات لها في الميدان، وهنا نلاحظ وجود التداخل بن النشاط البدني الرياضي المكيف وأنواع الإعاقات حيث هناك ارتباط و علاقة قوية بين النشاط الرياضي المكيف و الإعاقة

عموما لقد بينت هذه الدراسات أن هناك تشابها واختلاف في كيفية ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تبعا لطبيعة الإعاقة وشدتها و نوع الإعاقة فضلا عن المحيط الأسري الذي يعيش فيه الفرد و الذي يعكس أثاره على سلوك الفرد.

كلما تقدم المجتمع و تضع كلما تنوعت و تطورت الأنشطة البدنية الرياضية بما يخدم الفرد و المجتمع

أن النشاط البدني الرياضي المكيف يتضمن في جوهره التخلص من الضغوطات الخارجية إلى نوع من الدوافع الداخلية، وربما يكون وسلة وغاية في نفس الوقت، لمعالجة بعض الأمراض و الظواهر الاجتماعية، فالإنسان له رغبات و دوافع عديدة ومتجددة باستمرار تواجهها مجموعة من الالتزامات و الضغوطات و العراقيل التي تحول

دون إشباعها ويعتبر النشاط البدني الرياضي المكيف من إحدى المجالات التي تساهم في علاج بعض الحالات و الظواهر عن طريق التأهيل الرياضي الذي يعد الساق الرابعة للتأهيل الطبي
لقد تمكن الباحثة من الاستفادة من هذه الدراسات في تنظيم هذا البحث بحيث:

أ/ الاستفادة من البحوث العربية التي ركزت على الأنشطة التي يهتم بها الإنسان العربي، في مجال النشاط البدني المكيف الذي يهدف إلى علاج بعض الحالات المرضية وتجنب. بعض هفواتها خاصة بما يتعلق بالتداخل بين النشاط البدني الرياضي المكيف و أنواع الإعاقات.

ب/ الاستفادة من هذه البحوث فيما يتعلق بالجانب المنهجي للدراسة في تحديد المنهج وأدوات جمع البيانات و تحديد أسئلة الاستبيان

ج/ الاستعانة ببعض نتائج هذه الدراسات في ظل الأفكار النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، و مقارنة نتائج هذه الدراسات بالنتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث. أما الباحثة فقد اختارت معالجة موضوع يتعلق أساسا بالنشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض القدرات العقلية لدى فئة ذوي صعوبات التعلم "صعوبات التعلم النمائية" حيث لاحظنا أن الدراسات السابقة الذكر تناولت أما النشاط البدني من جهة أو صعوبات التعلم من جهة أخرى لكن الربط بين الموضوعين لم نجده بصريح العبارة و هذا ما أردنا دراسته من خلال الربط بين النشاط البدني



الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة

و صعوبات التعلم حيث يعتبر هذا الموضوع من أوائل الدراسات التي تحاول الكشف عن علاقة النشاط البدني الرياضي بصعوبات التعلم.